الراعي البلاتيني
مكتب الرّشيد للهندسة RASHID ENGINEERING
ناصر بن إبراهيم الرشيد Nasser I. Al-Rashid

مواقف متعددة ومتواصلة في كل الظروف ..المليك يؤكد:

المملكة ستواصل دعم لبنان في كل المراحل

يرتبط خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالشعب اللبناني والقيادات اللبنانية بعلاقات قوية وخاصة من الستينات الميلادية، وأحتلت لبنان في ضميره ووجدانه مكانة خاصة، ترجمها إلى عمل واضح ينصب لتدعيم هذا البلد وعلاقات المملكة معه وجيرانه، ولعل مبادرته الأخيرة بعد العدوان الإسرائيلي البغيض على لبنان للتبرع للبنان بخمسين مليون دولار وتوجيهاته بالشروع في تنظيم حملة تبرعات لصالح الشعب اللبناني خير دليل.

وأكد يحفظه الله دائما ومؤخرا على الدور الريادي الذي تضطلع به المملكة على الساحتين الأقليمية والدولية ووقوفها الدائم إلى جانب لبنان وشعبه.

وفي هذا الصدد نوه رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بالمواقف المهمة التي وقفتها المملكة إلى جانب لبنان «على مدى العقود الماضية وإسهاماتها العظيمة لتمكين لبنان من تخطي العقبات الكبيرة التي مر بها سواء في التوصل إلى أتفاق الطائف أو في إعادة الإعمار».

ونقل إلى الملك عبدالله في الزيارات التي كان يقوم بها إلى المملكة «مدى التقدير الذي يكنه الشعب اللبناني بجميع فئاته وطوائفه وفي كل المناطق لما تقدمه المملكة من دعم وتأكيد وحرص على وحدة لبنان وأستمرار أستقراره»، وأعرب عن أعتقاده أن المملكة ستواصل دعمها للبنان «وهو ما أبداه وأكده خادم الحرمين الشريفين أن المملكة ستستمر بالوقوف إلى جانب لبنان تدعمه بشتى المراحل، ونحن على ثقة أن الملك وولي عهده سيكونان مع شعب لبنان في كل المراحل. لقد أحب الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لبنان منذ عقود، فيربطه بسياستها ورجالها علاقات صداقة ومحبة، وكان أول مسئول سعودي بارزيزورها بعد نجاح أتفاق الطائف، وكان يحفظه الله شديد القلق على الأوضاع في لبنان قبل عقد ذلك الأتفاق الحاسم الذي أنقذ الشعب اللبناني.

الفتنة الطائفية

وفي إطار شرحه لألمه لما كان يتعرض له الشعب اللبناني من فتنة طائفية فرقته قال: «كنت في الخارج، حين أغتيل الملك فيصل (شباط ١٩٧٥م) فقطعت رحلتي وعدت عن طريق بيروت، كانت تتنفس دخان الحرب، وأعتصرني الألم وأنا الاحظ أنه لم يعد سبيل إلى منع الأنفجار، كانت نذر للحرب الأهلية في الأفق، وكنت في الطائرة رفيق الحزنين: الحزن على الملك فيصل، والحزن على لبنان».

نداء متواصل

وظل طوال تلك العقود يوجه نداء للشعب اللبناني بوقف الفتنة بينهم وأثناء ترؤسه للعديد من مجالس الوزراء ما أنفك يناشدهم ففي جلسة ١٤٠٤/٥/٥هـ وبتوجيه منه، وجه مجلس الوزراء نداء باسم المملكة العربية السعودية ناشد فيه جميع الأخوة اللبنانين قادة وأفرادا العمل الفوري على وقف القتال، وحقن الدماء، وتحكيم العقول والضوء لإيجاد الحلول الناجعة لمشكلاتهم الداخلية من منطلقات الألفة والتفاهم والتعاون فيما بينهم، بعيدا عن الانفعال والتصلب واتباع الأهواء، وأعرب المجلس عن مخاوفه الشديدة من أستمرار الوضع المتفجر الذي سيعود بعواقب وخيمة على لبنان الشقيق، وعلى عروبته، بل وعلى الوطن العربي الذي يشكل لبنان جزءا منه.

وأكد المجلس حرص المملكة العربية السعودية الدائم على كل ما يحقق الأمن والسلام العادل والشامل في جميع أرجاء الوطن اللبناني العزيز، ودعا المجلس القيادات اللبنانية للالتزام بقرارات الاتفاقية الأمنية من قبل الجميع، كخطوة أولى على طريق الحلول السياسية والأمنية كيلا يتركوا مجالا لمن يريد الشر بلبنان وأهله، ولابد من رؤية الأمور بمنظار الحكمة والمنطق السليم، وبعد توقيع أتفاق الطائف ظل حفظه الله يتابع تنفيذ قرارات الأتفاق ومدى تنفيذها وقال: «إن حكومة خادم الحرمين الشريفين توالي أهتمامها بالقضية، وتحرص على متابعة تنفيذ القرارات التي تضمنها وثيقة الطائف وفق الحصوات المرحلية الواردة فيها.

أهتمام متواصل

وواصل يحفظه الله أهتمامه بالشأن اللبناني حتى بعد عودة الأمن والأستقرار إليه فكان من أوائل الزعماء العرب الذين زاروه في نهاية عام ٢٠٠٠م، وحظي بأستقبال عظيم في الحكومة والشعب اللبناني وقال في برقية لأميل لحود (إنني أحب هذا الشعب المكافح الذي يحمل راية الكفاح والمقاومة في يد، ويحمل في اليد الأخرى أدوات البناء والتعمير، وإن شعب هذا وديدفه وفلسفته لا خوف عليه، وثقتي كاملة أن سيستعيد حقوقه ويحمي أراضيه، والمملكة كانت ولازالت وستظل معكم في السراء والضراء، ولبنان الشقيق لن يكون الوحيد المستضعف، بل هو القوي بحول الله وقوته ثم بإخوانه من المحيط إلى الخليج).

دعم دولي

وأكد للرئيس لحود مرة أخرى في شهر صفر ١٤٢١هـ وقوف المملكة إلى جانب لبنان إزاء الأعتداءات الإسرائيلية عليه، مجددا ودعم المملكة للبنان لإستعادة أراضيه وفق القرارات الشرعية الدولية. وعندما تم أغتيال الشهيد رفيق الحريري شجبت المملكة هذا العمل الغادر الجبان وزار أبناءه عند قدومهم إلى الرياض لأستقبال العزاء، ووصف قتلة الحريري (أنهم لصوص).

رسالة إلى دمشق

وقبلها طلب من دمشق وقف التدخل السوري في لبنان بشكل علني وواضح، وقد حذر الأسد قبل سفره إلى واشنطن من عاقبة تدهور العلاقات السورية الأمريكية، إذا لم يتخذ قرارا فوريا بالأنسحاب من لبنان.

وقد سارعت سوريا إلى سحب قواتها في لبنان، تماشيا مع مساعيه يحفظه الله لتهدئة الغضب الأمريكي على دمشق، وزار دمشق في طريق عودته من أمريكا في زيارته الشهيرة في إبريل ٢٠٠٥م، أطلعهم على نتائج مباحثاته، وأكد أهمية تسريع عملية الانسحاب من لبنان وقد أستجابت دمشق تماما لمساعي الملك المفدى ونفذت انسحابا كاملا قبل نهاية المهلة المعطاة لها.

الراعي الماسي
سعد باشماخ للعود والعطورات
يا مقر المجد يا دارع الحصين
يا رفيع الشان يا حيد الحيود

الراعي الذهبي
مجموعة بن لادن السعودية SAUDI BINLADIN GROUP
الراعي الفضي
معرض الصقر للسيارات The Falcon Auto Showroom
الراعي المشارك
مطاعم كوتم